في اجتماعها برئاسة وزير الإعلام

لجنة التخطيط البرامجي تقر خارطة البرامج الرمضانية للإذاعة والتلفزيون

■ صنعاء /سبأ

ناقشت اللجنة العليا للتخطيط البرامجي بالمؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون في اجتماعها أمس برئاسة وزير الإعلام حسن أحمد اللوزي الخارطة البرامجية للدورة الرمضانية القادمة للقنوات الفضائية والإذاعات الوطنية والمحلية.

وأقرت اللجنة في الاجتماع الذي ضم قيادات الوزارة والمؤسسة التصورات والخرائط المقدمة من رؤساء القطاعات ومدراء الإذاعات للدورة الرمضانية التي ستركز في مجملها على نشر قيم المحبة والتسامح وتعزيز روح الأخوة وبما يتناسب مع قيم الشهر الفضيل.

وفي البداية أكد وزير الإعلام في كلمته أن هذا الاجتماع يأتي في ظروف بالغة الصعوبة، وما كان لإنسان عاقل أن يتخيل أن المكايدات السياسية والصراعات الحزبية والنزاعات الانقلابية المعادية للشرعية الدستورية وللديمقراطية ستصل بالوطن إلى ما وصل إليه وأن يجد البعض سهولة في الانجراف وراء أهوائه ونزعاته الخاصة وطموحاته غير الشرعية إضافة إلى ما وقعت من أعمال الفوضى وجرائم التخريب والتطاول الكبير على مكتسبات الشعب والوطن .

وشدد وزير الإعلام على ضرورة أن يتحول الموقف ليعود بالحياة إلى طبيعتها والنفوس إلى طمأنينتها المستلبة انطلاقاً لمرحلة الحوار الأخوي والوطني الجاد والمسئول.

وقال: يجب أن يتمسك الجميع بالنقاط الأربع التي أعلنها الأخ المناضل الفريق الركن عبدربه منصور هادي – نائب رئيس الجمهورية وهي تثبيت وقف إطلاق النار، وإخراج المسلحين من العاصمة صنعاء والمدن الرئيسية وفتح الطرق وإعادة إصلاح أنبوب النفط وإيصال الاحتياجات والخدمات الأساسية للمواطنين وفي مقدمة ذلك إصلاح الكهرباء وتوفير المشتقات النفطية من البترول والغاز والديزل والمواد الغذائية الأساسية.

وذكر أنه يجب أن تأتي بعد ذلك معالجة الوضع الإعلامي وتحقيق التهدئة الإعلامية لتكون المظلة الواقية من الانحرافات الخطيرة التي كادت تأتي على الأمن والاستقرار وتعصف بالمصالح والمقدرات الوطنية.

وثمن الوزير اللوزي الجهود الإعلامية التي بذلت وتبذل في سبيل الانتصار للمصلحة العليا للشعب والوطن وفي خندق الدفاع عن الشرعية الدستورية والذود عن كل المبادئ والقيم والمكاسب والمنجزات العقيدية والوطنية.

وقال: لقد كان العمل الإعلامي الخندق الثالث من المواجهة العظيمة في ميادين الجهاد الأكبر في الدفاع عن الوجود الحر الكريم للدولة الحرة ذات السيادة الكاملة والمجتمع اليمني التعددي الديمقراطي الحديث.

وأضاف: لقد كان الشعب في المقدمة، والمواطنون في العاصمة صنعاء وفي كافة محافظات الجمهورية هم القلعة الأولى الأمامية الصامدة والمجاهدة التي انتصرت للحق ودافعت بكل إباء ووفاء وصدق وتضحية غالية عن حريتها وديمقراطيتها وعن حقوقها المشروعة في صيانة الشرعية الدستورية والوقوف مع قيادتها السياسية العليا والتمسك بعهدها وبيعتها لولي الأمر.

وأشار الوزير إلى موقف المواطنين الذي تميز برفض الاستهانة للمعاني الإنسانية والعقيدية والسياسية الجليلة لنتائج الانتخابات وثمار الاقتراع الحُرّ في انتخاب رئيس الجمهورية وكذا رفضها ومقاومتها لكل أعمال التخريب والفوضى.

وبين أنه كان في الصف الثاني والمتقدم في هذه المواجهة المؤسسة الوطنية الرائدة القوات المسلحة والأمن التي كانت أنموذجاً رائعاً للالتزام وصدق الوفاء والولاء وفي تحملها لمسئولياتها الوطنية في كل ميادين أداء الواجب الوطني المقدس حامية للشرعية ومواجهة لكل أعمال التخريب وجرائم الإرهاب وساهرة عن أمن الوطن واستقراره وسيادته.

واستطرد مخاطبا الحضور: وجاء دوركم أنتم المترابط مع ذلك كله، دور كل الإعلاميين الوطنيين الأبرار في الوسائل الإعلامية الرسمية وغيرها في الدفاع عن الحقيقة والحرص على صيانة وعي المواطن ومكافحة كل صور وأشكال التضليل والتغرير.

وتابع الوزير اللوزي: لقد كانت الحرب الإعلامية الشرسة ضارية وقاسية ومفجعة ضد بلادنا وشعبنا وقيادتنا السياسية وضد الحرية والديمقراطية والشرعية الدستورية واستخدمت في ذلك كل فنون المكر الإعلامي والخديعة الرخيصة والتضليل المفضوح.

ورأى أن ذلك تجسد باختلاق الأخبار الكاذبة والترويج للإشاعات وتلفيق التهم والادعاءات والخطابات والتصريحات والفتاوى واستخدام كل أساليب الغواية والخديعة وترديد الشعارات في غير مواضعها وانتهاك المعاني الوطنية للكلمة الطيبة والتدليس التي أسهمت فيه وسائل إعلامية عربية وغيرها بصورة فجة وعدائية مفضوحة مسخرةُ كل ماتمتلكه من قدرات وأموال وإمكانيات في ظاهرة سرطانية اجتاحت الأخلاق وشوهت المهنية ونحرت عفاف المسئولية الإعلامية.

وأكد أن الإعلام الرسمي مع ذلك كله حقق النجاح المطلوب في حرب لم تتوقف للحظة واحدة لأنه كان وفياً في الالتزام بالسياسية الإعلامية والتحري والتمسك بالمهنية وما تفرضه واجبات وأخلاق هذه المهنة الحضارية والتزامه بالمبادئ الجوهرية والأولويات التي ترتكز عليها السياسة الإعلامية انطلاقاً من الإيمان بأن الإعلام حقٌ للشعب وللرأي العام أفراداً وجماعات.

وأشار إلى أن الإعلام هو سبيل الجميع للحصول على المعرفة اليومية لحقائق الأهداف ومجريات الأمور وبحيث تؤدي إلى الاستنارة وانطلاق الوعي الصحيح تجاهها داخلياً وخارجياً.

وشدد على دور وسائل الإعلام في التصدي للأفكار المنحرفة والمتخلفة والمعادية لعقيدة الشعب الإسلامية، وللوحدة الوطنية والحرية والديمقراطية، والعمل على تفنيدها وتعريتها والأهداف الرخيصة التي تسعى إليها والعمل على تعزيز الوحدة الوطنية ومكافحة كل ما يؤدي إلى تمزيق وحدة الشعب اليمني، ومحاربة المفاهيم التي تكرس النعرات القبلية والطائفية والسلالية والمناطقية والمذهبية، والتصدي لكل ما يمس الأماني والطموحات الوطنية العليا للشعب والرد على الدعايات والشائعات بكل أشكالها.

ونبه بضرورة الاعتماد على الحقائق والمعلومات والأرقام الصحيحة وتجنب صيغ المبالغات الإنشائية، والتأكيد على التمسك بالديمقراطية والتعددية السياسية كخيار مبدئي في تجسيد مبدأ حكم الشعب نفسه بنفسه، وافعال إرادته الوطنية في صياغة صورة حياته وبناء حاضره واستشراف مستقبله، وكركن أساسي في التكوين الدستوري والسياسي للجمهورية اليمنية وكالتزام مبدئي لدولتها الفتية وتكريس الإيمان بمبدأ التداول السلمي للسلطة، واحترام الشرعية الدستورية كصمام أمان للدولة والمجتمع والحياة العامة وكتعبير عن الإرادة الشعبية والوطنية العامة التي لا يمكن أن يُعلى عليها .. والتفاعل مع قيام معارضة مسئولة تستوعب المسؤوليات الوطنية المنوطة بها كحق للمجتمع يمارسه عبر مؤسساته المدنية كالأحزاب والتنظيمات السياسية، لتقوم بدورها في البناء وإثراء وترسيخ ممارسة الديمقراطية وفق واجبات الالتزام بالشرعية الدستورية ومؤسساتها القائمة واحترام الإرادة الوطنية المعبرة عنها. وترسيخ الوحدة اليمنية والعمل على تقوية عراها، والتأكيد على عظمة المنافع والثمار الخيرة المرجوة منها بالنسبة لشعبنا اليمني ولكل شعوب أمتنا العربية، ولكونها قوة في حماية الأمن والاستقرار في المنطقة، وأساساً متيناً لكل توجهات التعاون والتوحد في نبض مشاعر الأمة العربية.ومواكبة عمليات بناء الدولة اليمنية العصرية دولة النظام والقانون، والتفاعل مع منجزات وهموم كافة مؤسسات الدولة المركزية والمحلية في هذا التوجه.والتبني المبدع والمستمر لفكرة النقد البناء، وعرض الحقائق والمعلومات الصحيحة ووجهات النظر المساعدة لمعالجة وإنهاء الحالات والأسباب التي يُوجه إليها النقد أياً كان، بصورة مجردة لخدمة المصلحة العامة وهدف الإصلاح والبناء وسلامة تحمل المسئولية.

وأوضح أن الإعلام الرسمي اعتمد بصورة ايجابية مبهرة على إدماج الشعب وإشراك المواطنين في الداخل والخارج في تحمل مسئولية مواجهة الأكاذيب والتصدّي للأباطيل وقول الكلمة الصادقة وتبنّي الرأي الحُر .

ونوه بأن الأفكار والآراء الأخرى المُعبّرة عن وجهة نظر الآخرين وجدت مكاناً لها في البرامج التلفزيونية والإذاعية وكانت مساحة الرأي والرأي الآخر مشجعة للآخرين وصادقة لهم ووجد الشباب في كافة ميادين الاعتصام مساحةً كبيرة لآرائهم ولمشاركاتهم ونقدهم وحتى سباباً لهم وتذمرهم وقد زاد ذلك وسائل الإعلام الرسمي قوةً وفعالية وإبانة عن الثقة بالنفس والثقة بالشعب.. والإيمان بالكلمة الحرة والصورة المعبرة.

وقال وزير الإعلام: إننا نريد أن نجعل برامجنا المستقبلية والدورة البرامجية الجديدة برامج للحوار ولتأكيد التمسك بالحوار.. وأن الاحتكام للحوار الصادق.. وللحوار المسئول، ولإملاء الضمير الوطني اليمني المصقول بالإيمان، والعامر بالحكمة، هو عنوان المرحلة الجديدة في العمل الإعلامي، وفي النهج السياسية وبحيث لانتوقف عند حدود التهدئة الإعلامية والتي تتطلب أولاً ما يفرضه حسن النية .

ورأى الوزير أن التهدئة الإعلامية تتطلب ما يفرضه حسن النية وبحيث لا تتعرض الوسائل الإعلامية لشخص الرئيس، أو المس بمكانته كرئيس للدولة تصريحاً أو تلميحاً، ووقف الإساءة إلى المؤسسات الدستورية، أو الطعن في شرعيتها، وعدم التعرض إعلامياً بالتشهير للقيادات الأساسية للدولة.مع الالتزام بمنع بث الأخبار المختلقة والإشاعات والأكاذيب حول القوات المسلحة أو التحريض ضدها أو أية وحدة من وحداتها.

وتشجيع ما هو مشترك بين أبناء الوطن الواحد في الإيمان والقيم والمبادئ والأهداف والمصالح والسير في طريق التهدئة الأمنية والإعلامية، والحوار والتفاؤل بإمكانية الوصول إلى اتفاق وطني ورفض أفكار إلغاء الآخر.

كما ألقيت كلمات من قبل وكيل وزارة الإعلام لشئون الإذاعة والتلفزيون والإعلام الخارجي أحمد الحماطي، ووكيل الوزارة للشئون الفنية القائم بأعمال مدير عام المؤسسة حسين مقبل غثيم والوكيل المساعد يونس هزاع ثمنت الدور الكبير الذي اضطلعت به وسائل الإعلام الرسمي في التصدي للهجمة الشرسة التي استهدفت الشرعية الدستورية والنيل من رموز النظام وبث بذور الفتنة والصراع بين أبناء الوطن الواحد.

وشددوا على ضرورة أن تزخر الدورة الرمضانية ببرامج تفيد وعي المواطن وتقدم له ما يؤمله من مادة تتناسب وروحانية الشهر الفضيل.

وتضمنت التصورات المقرة جملة من البرامج والمواد الدرامية ومسابقات ومواد متنوعة تعالج العديد من القضايا الاجتماعية وتحذر من الممارسات والسلوكيات الخاطئة وتعزز من قيم التسامح والمحبة النابعة من مضامين الدين الإسلامي الحنيف.

للإطلاع على الأوضاع في ظل الأزمة الحالية

وصول بعثة مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

■ صنعاء/ سبأ

وصلت إلى صنعاء أمس بعثة من خبراء المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة برئاسة هاني مجلي في زيارة لليمن تستغرق عشرة أيام تطلع خلالها البعثة على أوضاع حقوق الإنسان في ظل الأزمة الحالية التي تمر بها اليمن.

وأوضح مدير عام المنظمات والتقارير الدولية بوزارة حقوق الإنسان إسماعيل حمود الجبري الذي كان في استقبال البعثة في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية(سبأ) أن البعثة جاءت بناء على موافقة الحكومة اليمنية للاطلاع عن كثب على أوضاع حقوق الإنسان ومدى تاثرها بالأحداث خلال فترة الأزمة التي عصفت بالبلاد منذ مطلع العام الحالي ٢٠١١م.

وأشار الجبري إلى أن البعثة ستلتقي خلال زيارتها لليمن العديد من مسئولي الحكومة في الجهات الحقوقية والأمنية والسياسية كما تلتقي بأحزاب المعارضة والناشطين في المجال السياسي وحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني والعلماء والعديد من اسر ضحايا الأزمة وشهود العيان..مؤكدا بأن الحكومة ستقدم العون والمساعدة للبعثة وكافة التسهيلات اللازمة لإنجاح مهمتها.

اجتماع موسع لمناقشة مستوى الأداء بوزارة الداخلية في ظل الظروف الراهنة

■ صنعاء/سبأ

ناقش اجتماع موسع بوزارة الداخلية برئاسة وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن العام اللواء فضل بن يحيى القوسي عدداً من القضايا ذات الصلة بسير العمل في وزارة الداخلية في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها اليمن.

واستعرض الاجتماع بحضور وكيل الوزارة للشئون المالية والإدارية العميد محمد الزلب وضم مدراء عموم ديوان الوزارة، ومدراء الإدارات ومرؤوسيها، المعالجات الكفيلة بتجاوز الصعوبات التي تعترض سير الأداء الأمني، وسبل تعزيز مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وفي مقدمتها ترسيخ الأمن والاستقرار والسكينة العامة والسلم الاجتماعي.

وقد اشاد وكيلا الوزارة بالجهود التي يبذلها رجال الأمن في كل ربوع الوطن وتنفيذ المهام الوطنية الجليلة المناطة بهم، مشيرين إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود في أداء الواجبات الموكلة إليهم، وتحمل المسئولية الوطنية الملقاة على عاتقهم بكفاءة واقتدار.

اليمن يشارك في اجتماعات البنك الإسلامي للتنمية بجدة

■ صنعاء/ سبأ

توجه إلى مدينة جدة السعودية أمس وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي عبد الله الشاطر للمشاركة في الاجتماعات السنوية الـ٣٦ لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية التي بدأت أعمالها أمس.

وأوضح الشاطر لوكالة الأنباء اليمنية(سبأ) أنه سيتم على هامش الاجتماعات التوقيع على ثلاث اتفاقيات بين اليمن والبنك الإسلامي للتنمية لإعداد دراسات لمشروع التنمية الريفية في محافظة البيضاء بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار وقرضين بمبلغ ١٢ مليون دولار لتمويل مشروع الاستثمار في قطاع الأسماك باليمن.

وأشار إلى أن الاجتماعات السنوية ستستعرض تقريراً حول مستوى انجاز مجموعات البنك الإسلامي للتنمية خلال العام المنصرم وإقرار الموازنة العمومية والتوقيع على العديد من الاتفاقيات مع عدد من دول الأعضاء المشاركة في الاجتماعات.

دورة تدريبية حول المهارات ووسائل حماية الطفولة في الحديدة

■ الحديدة/سبأ

بدأت أمس بالحديدة دورة تدريبية حول المهارات ووسائل حماية الطفولة تنظمها جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية بدعم من منظمة اليونيسف خلال الفترة ٢٨ – ٣٠ من الشهر الجاري.

وتهدف الدورة إلى تعريف ٥٠ مشاركا ومشاركة من الشباب على اتفاقية حقوق الطفل وإكسابهم مهارات ومعارف عن العنف ضد الأطفال وحمل السلاح وزواج الأطفال، بالإضافة إلى الحقوق الجوهرية في الاتفاقية ونشرها في أوساط الشباب والأطفال.